

الطبقات الكبرى

حسن الفم تام الأذنين يقبل جميعا ويدبر جميعا فقال علي هذه واﷺ صفته قال الحبر وشيء آخر فقال علي وما هو قال الحبر وفيه جنأ قال علي هو الذي قلت لك كأنما ينزل من صلب قال الحبر فإني أجد هذه الصفة في سفر آبائي ونجده يبعث من حرم اﷺ وأمنه وموضع بيته ثم يهاجر إلى حرم يحرمه هو ويكون له حرمة كحرمة الحرم الذي حرم اﷺ ونجد أنصاره الذين هاجر إليهم قوما من ولد عمرو بن عامر أهل نخل وأهل الأرض قبلهم يهود قال علي هو هو وهو رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم فقال الحبر فإني أشهد أنه نبي اﷺ وأنه رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم إلى الناس كافة فعلى ذلك أحيأ وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء اﷺ قال فكان يأتي عليا فيعلمه القرآن ويخبره بشرائع الإسلام ثم خرج علي والحبر هنالك حتى مات في خلافة أبي بكر وهو مؤمن برسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم يصدق به أخبرنا معن بن عيسى الأشجعي أخبرنا مالك بن أنس أخبرنا عبد اﷺ بن مسلمة بن قعنب وخالد بن مخلد عن سليمان بن بلال كلاهما عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم ربعة من الرجال ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القلط ولا بالسبط أخبرنا عفان بن مسلم والحسن بن موسى قالا أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم أزهر اللون إذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة ولا شيئا قط ألين من كف رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم ولا شممت مسكة ولا عنبرة ما أطيب من ريحه أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد اﷺ الأنصاري قالا أخبرنا حميد قال قال أنس ما مسست قط حريرة ولا خزة ألين من كف رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم ولا شممت رائحة قط